فهرست ما فی هذا المجلد من الکتب

باب حادی عشر و شرح آن — رساله در اعتقادات (و دیگر)

باب حادی عشر و شرح آن — رساله در اعتقادات

رساله الفیه شهید — رساله جعفریه محقق ثانی

رساله الفیه شهید — رساله جعفریه محقق ثانی

چند ورق ادعیه روزهای شهر رمضان

در ادا واسط شرح باب حادی عشر ملوری
غیر مکتوب است

بسم الله و بحمده

فی ملک عبد الله و مملوکه
محمد رضا ...
ملک العبد محمد بن محمد رضا
سامحه الله بعفوه و غفرانه
۱۲۱۰ هـ ۶۵ ...

لنا نظمة شیخ خزف ... لا اجس
ولا اجازی
کیفما دودک الدهر فدر وکما احزنک الدهر یسر
سوف یحلو ولئن مر غدا کل صاد وحلو مر
۱۶ رمضان ۱۲۱۰ هج ۶۵ ط

۱۲۱
۳۵
۷
۷

موجود بالضرورة فان كان الموجد واجبا فالمطلوب
وان كان ممكنا افتقر الى موجد يوجده بالضرورة
فان كان الموجد واجبا فهو المطلوب و
ان كان ممكنا افتقر الى موجد اخر بالضرورة
فان كان الاول دار وهو باطل بالضرورة
وان كان ممكنا اخر تسلسل وهو
باطل لان جميع احاد تلك السلسلة الجامعة
لجميع الممكنات تكون ممكنا بالضرورة فتشترك
في امتناع الوجود لذاتها فلا بد لها من موجود
خارج عنها بالضرورة فتكون واجبا فهو
المطلوب الفصل الثاني في صفات الثبوتية
وهي ثمانية الاول انه تعالى قادر مختار لان
العالم محدث لان كل جسم لا ينفك عن الحوادث
اعني الحركة والسكون وهما حادثان لاستدعائهما المسبوقية
بالغير وما لا ينفك عن الحوادث فهو محدث
بالضرورة فيكون المؤثر فيه وهو الله تعالى

واذا كان تعالى

قادر مختار لانه لو كان موجبا لم يتخلف
اثره عنه بالضرورة فيلزم اما قدم العالم
او حدوث الله تعالى وهما باطلان وقدرته
يتعلق بجميع المقدورات لان العلة المحوجة
الى المؤثر هي الامكان ونسبة ذاته الى الجميع على
السوية فتكون قدرته عاما الثاني انه تعالى
عالم لانه فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل من فعل
ذلك فهو عالم بالضرورة وعلمه يتعلق بكل معلوم
يتساوي نسبة جميع المعلومات اليه ولانه حي
فيصح ان يعلم بكل معلوم فيجب له ذلك
لاستحالة افتقاره الى غيره الثالث انه تعالى حي لانه
قادر عالم فيكون حي بالضرورة الرابع انه تعالى
مريد وكاره لان تخصيص الافعال بايجادها
في وقت دون وقت اخر فلا بد من مخصص
وهو الارادة بايجادها ولانه تعالى امر ونهى وهما
يستلزمان الارادة والكراهة بالضرورة

تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا

لانه تدركه الابصار فهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

الخامس انه تعالى مدرك لانه تعالى حي فيصح ان يدرك وقد ورد القران بثبوته له فيجب اثباته

السادس انه تعالى قديم ازلي باقي ابدي لانه واجب الوجود لذاته فيستحيل العدم السابق واللاحق عليه

السابع انه تعالى متكلم بالاجماع والمراد بالكلام الحروف والاصوات المسموعة المنتظمة ومعنى انه تعالى متكلم انه يوجد الكلام في جسم من الاجسام وتفسير الاشاعرة غير معقول

الثامن انه تعالى صادق لان الكذب قبيح بالضرورة والله تعالى منزه عنه لاستحالة النقص عليه

الفصل الثاني في الصفات السلبية وهي سبعة

الاول انه تعالى ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض والا افتقر الى المكان ولامتنع انفكاكه عن الحوادث فيكون حادثا وهو محال

الثاني لا يجوز ان يكون في محل والا افتقر اليها ولا في جهة والا افتقر اليها ولا يصح عليه اللذة والالم لامتناع المزاج عليه ولا يتحد بغيره لامتناع الاتحاد مطلقا

الثالث انه تعالى ليس بمركب والا

مفتقر الى اجزائه والمفتقر ممكن الثالث انه تعالى ليس محلا للحوادث عليه لامتناع انفعاله عن غيره وامتناع النقص عليه الرابع انه تعالى يستحيل عليه الرؤية لان كل مرئي فهو في جهة لانه يكون في مقابل او في حكم مقابل بالضرورة فيكون جسما وهو محال ولقوله تعالى لموسى عليه لن تراني النافية للابد الخامس في نفي الشريك عنه تعالى للسمع وللتمانع فيفسد نظام الوجود ولاستلزامه التركيب لاشتراك الواجبين في كونهما واجبي الوجود فلابد من مائز السادس في نفي المعاني والاحوال عنه تعالى لانه لوكان قادرا بالقدرة او عالما بالعلم او غير ذلك افتقر في صفاته الى ذلك المعنى فيكون ممكنا هذا خلف السابع انه تعالى غني ليس بمحتاج لان وجوب وجوده دون غيره يقتضي استغناءه عن غيره وافتقار غيره اليه الفصل الرابع في العدل وفيه مباحث الاول العقل قاض بالضرورة

وكان وفيها الجهة
لا الله لقصدنا

ان من الافعال ما هو حسن كرد الوديعة والاحسان والصدق النافع وبعضها ما هو قبيح كالظلم والكذب الضار ولهذا حكم بهما من نفى الشرايع كالملاحدة وحكماء الهند ولانهما لو انتفيا عقلا لانتفيا سمعا لانتفاء قبح الكذب حينئذ من الشارع وفي انا فاعلون بالضرورة قاضية بذلك للفرق الضروري بين سقوط الانسان من سطح ونزوله منه على الدرج وامتنع تكليفنا بشيء فلا عصيان ولقبح ان يخلق الفعل فينا ثم يعذبنا عليه وللسمع الثالث في استحالة القبح عليه تعالى لان له صارفا عنه وهو العلم بالقبح ولا داعي له اليه لانه اما داعي الحاجة الممتنعة عليه والحكمة وهو منفي هنا ولانه لو جاز صدوره عنه لامتنع اثبات النبوة فحينئذ يستحيل عليه ارادة القبيح لانها قبيحة الرابع انه تعالى يفعل لغرض لدلالة القرآن عليه ولاستلزام نفيه العبث وهو قبيح عقلا وليس الغرض من الاضرار لقبحه بل النفع

قوله تعالى ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

وقوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا

ولا بد من التكليف وهو بعث من تجب طاعته
على ما فيه مشقة على جهة الابتداء بشرط الاعلام
والا لكان مغريا بالقبيح حيث خلق الشهوات
فينا والميل الى القبيح والنفور عن الحسن فلا بد
من زاجر وهو التكليف والعلم غير كاف لاستسهال
الذم في قضاء الوطر وجهة حسنه التعريض
للثواب اعني النفع المستحق المقارن للتعظيم
والاجلال الذي يستحيل الابتداء به عقلا
فصل وسمعا الخامس انه تعالى يجب عليه اللطف
وهو ما يقرب العبد الى الطاعة ويبعده
عن المعصية ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ
الالجاء لتوقف غرض المكلف عليه فان
المريد لفعل من غيره اذا علم انه لا يفعله
الا بفعل يفعله المريد من غير مشقة لو لم يفعله
لا لكان ناقضا لغرضه وهو قبيح عقلا السادس
فصل انه تعالى يجب عليه عوض الالام الصادرة عنه

ومعنى العوض هو النفع المستحق الخالي من التعظيم
والاجلال والا لكان ظالما تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا ويجب زيادته على الالام والا لكان عبثا
الفصل الخامس في النبوة النبي صلى الله عليه وآله هو الانسان
المخبر عن الله تعالى بغير واسطة احد من البشر وفيه
مباحث الاول في نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله لانه ادعى النبوة
وظهر على يده المعجزات كالقرآن وانشقاق القمر ونبوع
الماء من بين الاصابع واشباع الخلق الكثير من
طعام اليسير وتسبيح الحصى في كفه وهي اكثر من ان
تحصى وادعى النبوة فيكون صادقا والا لزم اغراء
المكلفين بالقبيح والاغراء بالقبيح قبيح فيكون
محالا الثاني في وجوب عصمته ان العصمة لطف
خفي يفعله الله تعالى بالمكلف بحيث ان لا يكون له
داع الى ترك الطاعة وارتكاب المعصية مع قدرته

علیهم لانه لولا ذلك
على ذلك لا المحصل الوثوق بقولهم فانتفت فايدة البعث
وهو محال الثالث انه معصوم من اول عمره الى اخره
لعدم انقياد القلوب الى طاعة من عهد منه في سالف
عمره انواع المعاصي والكبائر وما تنفر النفس منه
الرابع يجب ان يكون افضل اهل زمانه لقبح
تقدم المفضول على الفاضل عقلا وسمعا قال الله تعالى
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون الخامس
يجب ان يكون منزها عن دناءة الاباء وعهر الامهات
وعن الرذايل الخلقية والعيوب منه لما في ذلك
من النقص عليه فيسقط محله من القلوب والمطلوب
خلافه الفصل الثاني في الامامة وفيه مباحث
الاول الامامة رياسة عامة في امور الدين والدنيا
لشخص من الاشخاص نيابة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهي واجبة عقلا لان الامامة لطف

لانا نعلم قطعا بان الناس متى اذا كان لهم
رئيس مطاع مرشد ينتصف المظلوم من
الظالم ويرد الظالم عن ظلمه كانوا الى الصلاح
اقرب ومن الفساد ابعد وقد تقدم ان اللطف
واجب على الله تعالى في كل زمان الثاني ان يكون
الامام معصوما والا تسلسل لان الحاجة
الداعية الى الامام هي رد الظالم عن ظلمه
والانتصاف للمظلوم منه فلو جاز ان يكون غير
معصوم افتقر الى امام آخر وتسلسل ولانه لو فعل المعصية
فان وجب الانكار عليه سقط محله من القلوب
وانتفت فايدة نصبه وان لم يجب الانكار
عليه سقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وهو محال لانه حافظ للشرع فلا بد من عصمته
ليؤمن من الزيادة والنقصان قوله تعالى اني جاعلك
للناس اماما ورحمة ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

الثالث الامام يجب ان يكون منصوصا عليه
لان العصمة من الامور الباطنة التي لا يعلم
الا الله فلا بد من التعيين من يعلم عصمته
وظهور المعجزة على يده يدل على صدقه الرابع
يجب ان يكون الامام افضل من الرعية كما
تقدم في النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخامس الامام بعد رسول الله ص
علي ابن ابي طالب عليه السلام بلا فصل بالنص المتواتر من النبي ص
ولانه افضل لقوله تعالى انفسنا وانفسكم ومساوي
الافضل افضل ولاحتياج النبي صلى الله عليه وسلم اليه في المباهلة
ولان الامام يجب ان يكون معصوما ولا احد
من غيره ممن ادعي له الامامة معصوما اجماعا فيكون
هو الامام ولانه اعلم لرجوع الصحابة في وقايعهم
اليه ولم يرجع هو الى احد منهم ولقوله صلى الله عليه وآله
اقضاكم علي ولانه ازهد من غيره حتى طلق الدنيا
ثلث مرة والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى ثم بعده